

صباح العرب

لبنى الحرابوي



ممتنة لنظاراتي

عالقون في القيود التي وضعناها لانفسنا والقيود التي اضافها كوفيد-19، بات من الصعب علينا أخذ وقت مستقطع للتعبير عن الامتنان أو أي شيء آخر... أصبحنا نميل إلى إغلاق أعيننا حتى عما هو أمامنا مباشرة.

الأسبوع الماضي، كنت ممتنة حقاً لنظاراتي التي علي أن ارتديها كل صباح قبل جلوسني على المكتب، عندما رأيت أشخاصاً يبحثون عن بعض المساعدة لشراء نظارات طبية. أستطيع تمييز إحساسهم جيداً فأنا أعاني قصر نظر، ورغم أنه ليس حاداً فهو يجعل الكلمات على شاشة الكمبيوتر ضبابية ويخيل إلي أنها تتراقص في كل مكان ما يجعلني أفقد التركيز وأصاب بصراع لا يحتمل. تغير نظاراتي كل ذلك وتجعلني أرى الكلمات في مكانها الطبيعي وتخلصني من الصراع.

كثيراً ما أمنت بأنه إذا كان علي الاختيار يوماً بين السمع والرؤية، فسأختار الرؤية لأن معجزة البصر مذهلة جداً، أظن أن ذلك ينطبق على الغالبية أيضاً.

لا يعرف كثيرون أن النظارات لقصار النظر أهم كثيراً مما تبدو عليه، إذ يسبب عدم ارتداء الأطفال ضعاف النظر للنظارات -إضافة إلى الصراع المزمع- ضعف احترام الذات والفشل الدراسي وتأخر النمو وإعاقات التعلم وسوء التكيف الاجتماعي وحتى الجنوح. وبالنسبة إلى البالغين، يمكن أن يعني عدم وجود نظارات البصر بين العمل والبطالة. ويمكن لضعف البصر بالنسبة إلى كبار السن أن يحد من قدرتهم على عيش حياة مستقلة.

ورغم ذلك نبدو، نحن ضعاف النظر، محظوظين جداً لكوننا ننظر إلى النصف الممتلئ من الكأس. نحن نعيش في عصر تطورت فيه العدسات الطبية وأيضاً عمليات الليزر التصحيحية.

هل تعرفون أن العدسات التصحيحية للنظر ظهرت لأول مرة في أوروبا في القرن الخامس عشر فقط! قبل ذلك، لا يعرف الكثير عن كيفية تعامل ضعاف البصر مع الأمر، رغم أنه تمت ملاحظة ضعف النظر لأول مرة حوالي سنة 350 قبل الميلاد من قبل أرسطو.

امسكاً نظارات كان قفياً يجعلني انتبه إلى بعض التفاصيل التي لطالما اعتبرت طبيعية في حياتي، يجب أن نتعلم رؤية الأشياء وليس مجرد النظر إليها. يجب أن نتعلم كيف نكون ممتنين لها، لأن الامتنان هو أفضل موقف يجب اتبعه للتغلب على الإحباطات.

أن تكون ممتن عندما نستيقظ كل صباح فهذا يعني أن الحياة تمنحني يوماً آخر وفرصة جديدة. اليوم، تؤكد الأبحاث في علم النفس أن الامتنان عنصر أساسي في العلاقات الصحية ومظهر من مظاهر الذكاء العاطفي والاجتماعي.

يجب على البشر ألا يتوقفوا أبداً عن الاحتفاء بالامتنان. الامتنان قوة جبارة: سخرها!

زرافتان قرمتان
تثيران دهشة العلماء

كامبالا - تتميز الزرافة بطول قامتها التي تمكنها من التقاط الأوراق من أعلى الأشجار، لكن الحيرة أصابت العلماء بعد العثور على زرافتين قرمتين في مكانين مختلفين من القارة الأفريقية.

وقال جولييان فينيسي، الشريك المؤسس في منظمة الحفاظ على حيوان الزرافة، "ما عثر عليه باحثونا على الأرض شيء مذهل... نحن مدهشون للغاية".

وتنمو معظم الزرافات طولاً إلى ما بين 4.5 متر وستة أمتار، لكن العلماء الذين يعملون مع المؤسسة عثروا في عام 2018، على زرافة طولها متران و60 سنتيمتراً في ناميبيا. وقبل ذلك بثلاث سنوات، اكتشفوا زرافة ارتفاعها متران و80 سنتيمتراً فقط في متنزه للحياة البرية بأوغندا.

وأضاف فينيسي أنه سيستحيل على الزرافتين التكاثر مع الزرافات الأخرى ذات الحجم الطبيعي، متابعاً أن جهود الحفاظ على البيئة ساعدت في البدء بزيادة أعداد الزرافات خلال العقد الماضي.

بريطانيا تسمح للأطفال بالعمل جواسيس مخبرات



المخبر الصغير لم يعد مجرد مشهد في فيلم

تستخدم الأطفال جواسيس لن تكون لديها الموارد المناسبة لدعمهم أو الخبرة لتقييم المخاطر التي يمكن أن يتعرض لها هؤلاء الأطفال.

وتابعت "نحن نعلم أن الأطفال يتعرضون لخطر كبير في هذه الظروف التي يمكن أن تتركهم أيضاً مصدومين ومدمرين مدى الحياة. نريد من وزارة الداخلية أن تذهب إلى ما هو أبعد من ذلك وأن تعمل على تعديل اللوائح بعد دراستها لضمان عدم تعرض أي طفل للآذى من قبل الشرطة أو أي سلطة عامة أخرى".

وتنص الإرشادات الخاصة باستخدام القانون الجديد على وجوب التصريح

للقاصرين فقط بالعمل جواسيس في ظروف استثنائية. كما تعتبر الحاجة إلى حماية وتعزيز المصالح الفضلى للأطفال أساسية في جميع عمليات الجوسسة الخاصة التي تشمل من هم دون سن الثامنة عشرة، سواء عند اتخاذ قرار بشأن الترخيص بالنشاط أو أثناء أي إجراء لاحق للعملية. ويشار إلى أنه في عام 2001 تم إنتاج فيلم "أطفال جواسيس"، من بطولة أنتوني بانديراس وكارلا جوجينو وآلان كومينغ وتيري هاتشر وداني تريجو، لكن هذه المرة لن يكون دخول الأطفال عالم الاستخبارات السرية مجرد فيلم، بل أضحى واقعا ينص عليه القانون.

أنا ترحب بالضمانات الإضافية التي تم تقديمها للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 16 و17 عاماً في ما يتعلق بمطالبهم بتقديم معلومات ضد والدهم أو مقدمي الرعاية الذين يربونهم، إلا أن هذا لا يعد كافياً.

وأشارت إلى أن عدم حصول الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 16 و17 عاماً على نفس الحماية التي يتمتع بها الأطفال بالمشاركة في الجريمة لضمان أن تكون مصالحه الفضلى دائماً الاعتبار الأساسي في عملية صنع القرار.

وقالت جينيفر توابت، رئيسة التقاضي الإستراتيجي في مؤسسة "جست فور كيدس لاو" الخيرية، "رغم أن السلطات العامة التي يمكنها أن

أثار قانون بريطاني جديد ينص على السماح للأطفال بالعمل جواسيس سرين لدى هيئات معينة، حتى ضد أولياء أمورهم، جدلاً وانتقادات باعتبار أن الأمر لا يصب في مصلحة الطفل ويعرض حياته للخطر.

لندن - يمكن لعشرات الهيئات الحكومية والقوات المسلحة الآن استخدام الأطفال جواسيس سرين حتى ضد والدهم، بفضل قانون بريطاني جديد. وستكون الشرطة والأجهزة الأمنية من بين أولئك الذين سيُسمح لهم باستخدام الأشخاص الذين تقل أعمارهم عن 18 عاماً كصادر استخبارات بشرية سرية (سي إتش أي إس) في ظل "ظروف استثنائية"، وفقاً للوائح الرسمية.

وتحدد التوجيهات الخاصة بمشروع قانون الاستخبارات السرية، الذي يمر حالياً عبر مجلس اللوردات، الهيئات العامة الأخرى التي سيسمح لها باستخدام الأطفال جواسيس سرين.

وفقاً لصحيفة ديلي ميل البريطانية يشمل القانون الجديد، بالإضافة إلى الشرطة والوكالة الوطنية لمكافحة الجريمة، لجنة المقامرة ومجالس المقاطعات والمناطق ووكالة البيئة ووكالة المعايير الغذائية.

وتحظر الوثيقة التي تم نشرها على الإنترنت، استخدام أولئك الذين تقل أعمارهم عن 16 عاماً للإبلاغ عن أولياء أمورهم، في حين تسمح باستخدام المراهقين الأكبر سناً ضد أسرهم في ظل ظروف خاصة.

ويقر القانون الجديد استخدام الجواسيس بعمر 16 و17 عاماً فقط لجمع الأدلة ضد والدهم أو أي شخص يتحمل مسؤولية رعايتهم.

وطالبت مفوضة شؤون الأطفال في بريطانيا أن لونغفيلد بحظر استخدام الأطفال جواسيس.

وقالت لونغفيلد لصحيفة التلغراف "ما زلت مقتنعة بأنه لا يوجد هناك وضع

باحثون: التوائم المتطابقون ليسوا متشابهين

وأجرى فريق ستيفانسون البحثي تسلسلاً للجينوم الكامل لـ 387 زوجاً من التوائم أحادي اللاقحة بالإضافة إلى آبائهم وأمهاتهم وإخوتهم، للكشف عن التحورات الجينية.

وتبين أن أي تحور يحصل في الأسابيع الأولى من نمو الجنين يرجح أن يشمل كل خلايا الفرد (أي الخلايا الجسدية، تلك الموجودة في العضلات والأعضاء وما إلى ذلك، ولكن أيضاً الخلايا التناسلية أو الأمشاج)، وأن ينتقل إلى نسله.

واكتشف الباحثون في أحد أزواج التوائم التي شملتها الدراسة تحوراً في كل خلايا أحد التوأمين -مما يعني أنه تحور حصل في مرحلة مبكرة من النمو- لكن هذا التحور لم يحصل إطلاقاً لدى نظيره.

وأوضح ستيفانسون أن "أحد التوأمين هو نتاج انقسامات الخلية التي حدث فيها التحور (ضمن مجموعة الخلايا الناتجة عن الانقسامات الأولى للبيوضة)، وقطعت في هذه الخلية"، بينما تشكل التوأم الأخر من الخلايا الأخرى.

وأكد أن "هذه التحورات مثيرة للاهتمام لأنها تتيح استكشاف الطريقة التي يحصل بها الحمل بتوأم".

واعتبر الباحثون أن هذه النتائج تبين أن الدراسات السابقة قللت من شأن دور العوامل الوراثية في الاختلافات بين التوائم أحادي اللاقحة.

وقال كاري ستيفانسون، رئيس شركة "ديكود جينيتيكس" الأيسلندية التابعة لمجموعة الأوبية الأمريكية "امجين"، إن "النموذج التقليدي كان يقوم على استخدام التوائم المتطابقين للمساعدة في التمييز بين تأثير الجينات وتأثير البيئة في تحليل الأمراض. وإذا تم درس توائم متطابقين نشأوا منفصلين، وأصيب أحدهم باضطرابات التوحد، يكون التفسير التقليدي أن سبب هذه الاضطرابات هو البيئة".

الاختلافات الجينية بين التوائم المتطابقين يمكن أن تظهر في وقت مبكر جداً في التطور الجنيني

إلا أن "هذا الاستنتاج خطير للغاية" بحسب ستيفانسون، إذ يُحتمل أن يكون المرض ناتجاً عن تحور جيني مبكر حصل لأحد التوأمين دون الآخر.

أظهرت دراسة أيسلندية حديثة أن الاختلافات الجينية بين التوائم أحادي اللاقحة، الذين تطلق عليهم عادة تسمية التوائم المتطابقين، يمكن أن تظهر في وقت مبكر جداً في التطور الجنيني، وهو اكتشاف يدفع إلى إعادة النظر في كيفية معرفة الباحثين ما هو فطري وما هو مكتسب من خلال التوائم.

وتحدث ولادة التوائم أحادي اللاقحة عندما تنفصل البيوضة (أو اللاقحة) الناتجة عن الإخصاب إلى اثنتين، وبالتالي تشكل جنينين. وتولي الأبحاث أهمية كبيرة للتوائم أحادي اللاقحة، إذ يُعتقد عموماً أن لديهم تركيبة جينية متشابهة وأن اختلافاتهم الجسدية أو السلوكية مكتسبة من البيئة المحيطة بهم.

وركزت دراسة أعدتها باحثون أيسلنديون ونشرت الخميس في مجلة "نيتشر جينيتيكس" على درس التحورات التي تحصل في مرحلة مبكرة من التطور الجنيني، وخلصت إلى أن لدى كل من التوائم أحادي اللاقحة ما معدله 5.2 تحور مختلف عن جينوم نظيره.

ولاحظ معدو الدراسة أن لدى 15 في المئة منهم عدا كبيرا من هذه التحورات المختلفة المبكرة.



تعاقدت الممثلة المصرية هنا الزاهد رسمياً على تقديم دور البطولة النسائية أمام النجم العالمي مينا مسعود في فيلمه الجديد «في عز الضهر»، الذي يخوض به أولى بطولاته السينمائية في مصر، حيث ستجسد دور مديرة أعمال رئيس إحدى عصابات المافيا، والذي يقوم بدوره النجم الكندي.

مهندس فلسطيني يفتح أول مطبعة مائية في غزة

وقال العسولي إنها "ذات إقبال واسع بغزة، وتعتمد على الإبداع والابتكار"، حيث أصبحت مطبعته المائية مقصداً للكثير من الراغبين في الحصول على طباعة تعكس شخصيتهم.

وتمكن العسولي من التعرف على البيات عمل تقنية الطباعة المائية، بعد وقت طويل أمضاه في التعلم الإلكتروني الذاتي.

وقال إن "الإنسان يمكن أن يحترف ويتعلم أسس أي مهنة جديدة من خلال شبكة الإنترنت"، مشيراً إلى أنه تواصل مع أشخاص يقيمون خارج قطاع غزة ممن "يجيدون هذه التقنية"، لمعرفة حقيقتها، وتفصيل عملها.

وأكد "لم يكن سهلاً التواصل مع أصحاب مشاريع الطباعة المائية، عدا أنهم لا يبوحون بكامل أسرار مهنتهم".

خان يونس (فلسطين) - نجح المهندس عمر العسولي، من سكان مدينة خان يونس، جنوبي قطاع غزة، في استحداث فرصة عمل خاصة به، باستخدام تقنية "الطباعة المائية"، على الأجسام الصلبة.

وقرر العسولي الحصول على شهادة جامعية في تخصص هندسة الإلكترونيات عام 2017 أن يفتتح مشروعه الخاص، معتمداً على هذه التقنية الحديثة، بعد أن عزز عن إيجاد فرصة عمل في القطاع الحكومي أو الخاص، معتبراً أن الطباعة المائية من المشاريع "غير التقليدية" في غزة.

والطباعة المائية هي أحدث التقنيات في تكنولوجيا "الداهانات" على مستوى العالم، حيث تعتمد على طباعة الدهان (صور أو نقوشات أو رسومات) على الأجسام الصلبة باستخدام المياه.

